رابط المادة على منصة باحث

برنامج)فتاوى(لمعالي الشيخ صالح الفوزان - كبار العلماء

برنامج)فتاوى( )020(لمعالي الشيخ صالح الفوزان بتاريخ]01-10-4341[- كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم - 00:00:00

يا رب نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء ونعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن دعوة لا يستجاب لها. نرحب بالاخوة والاخوات اجمل الترحيب - 00:00:19

مع لقاء الاربعاء هذا اللقاء الطيب المبارك يجمعنا بفضيلة الشيخ العلامة صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء والذي سيجيب مشكورا على صلتكم واستفساراتكم في لقاء اليوم. اهلا ومرحبا بفضيلة الشيخ - 00:00:35

حياكم الله وبارك فيكم نبدأ بتفسير الايات المباركات في اواخر سورة هود بقول الحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملأن جهنم من الجنة - 00:00:59

والناس اجمعين وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين. وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم. انا عاملون وانتظروا انا منتظرون - 00:01:27

ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه. وما ربك بغافل عما تعملون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:46

وعلى اله واصحابه اجمعين هذه الايات سبق ان فسرناها في هذا البرنامج ولكن لا مانع من استعادتها فنقول وبالله التوفيق يقول الله جل وعلا ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة - 00:02:07

لما ذكر الله في سورة هود اختلاف الامم السابقة بعضهم او كثير منهم كفروا بالله عز وجل والقليل منهم امنوا بالله وذكر سبحانه عاقبة المؤمنين وعاقبة الكفار في هذه السورة العظيمة - 00:02:29

قال ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة. اي ان لله حكمة في اختلاف الناس بين الكفر والايمان والهدى والظلال لله في ذلك حكمة وهي الابتلاء والامتحان ولان الله خلق الجنة وخلق النار - 00:02:55

ولكل منهما سكان فالكفار يكونون في النار والمؤمنون يكونون في الجنة هذه نتيجة الاختلاف بين الكفر والايمان والا فالله جل وعلا قادر على ان يجعلهم كلهم مؤمنين ولكنه سبحانه يريد ان يبتليهم ويختبرهم - 00:03:19

وجعل لهم ارادة ومشيئة واختيارا فهو لا يجبرهم على الايمان وانما يجعل لهم الاختيار لان الجزاء مرتب على العمل من كفر وايمان ثم قال سبحانه ولا يزالون مختلفين. هذا الاختلاف لن يزول - 00:03:50

الى ان تقوم الساعة وهذا الامتحان لن يزول الى ان تقوم الساعة. ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك فانهم لم يختلفوا فاهل الايمان لا يختلفون عقيدتهم واحدة ودينهم واحد والحمد لله - 00:04:21

وان اختلفوا في الاجتهادات فانهم يرجعون الى الصواب والى الحق بما انزل الله عليهم من الكتاب والسنة فهؤلاء هم الذين رحمهم الله فالذين ان لم يختلفوا اختلاف الكفار هؤلاء لان الله رحمهم - 00:04:42

سبحانه وتعالى وعصمهم من هذا الاختلاف الظار ثم قال ولذلك خلقهم اي خلقهم سبحانه وتعالى للاتفاق على طاعته والاجتماع على دينه خلقهم لذلك كما قال جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:05:10

قال سبحانه ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون فالذين رحمهم الله لم يختلفوا هذا الاختلاف ثم قال ولذلك خلقهم خلقهم للعبادة خلقهم للاجتماع على الدين وعلى العقيدة الصحيحة - 00:05:39

ثم قال وتمت كلمة ربك اي القضاء والقدر لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين والله جل وعلا جعل هاتين الدارين وجعل لكل منهما اهلا فالكفار مأواهم النار والمؤمنون مأواهم الجنة - 00:06:08

ولا يسوي سبحانه وتعالى بين المؤمنين والكفار لابد ان يفرق بينهم في الجزاء كما افترقوا في العمل لان الجزاء من جنس العمل وكلا ثم قال الله لنبيه وكل نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك - 00:06:33

ذكر في هذا الحكمة من هذا القصص الذي قصه الله على نبيه في هذه السورة من اجل ان يتسلى باخوانه النبيين ويثبت قلبه ولا يتبرم من كفرهم ومن مفارقتهم اذا علم ان اخوانه من المرسلين من قبله حصل لهم - 00:07:01

مثل هذا وصبروا فان على الرسول صلى الله عليه وسلم ان يصبر ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه يعني في هذه السورة الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين فهذه السورة فيها - 00:07:27

هذه الصفات الثلاث هي الحق وفيها الموعظة - 00:07:47